346

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 13 رجب 1445 - 25 كانون الثاني 2024

انتصرنا

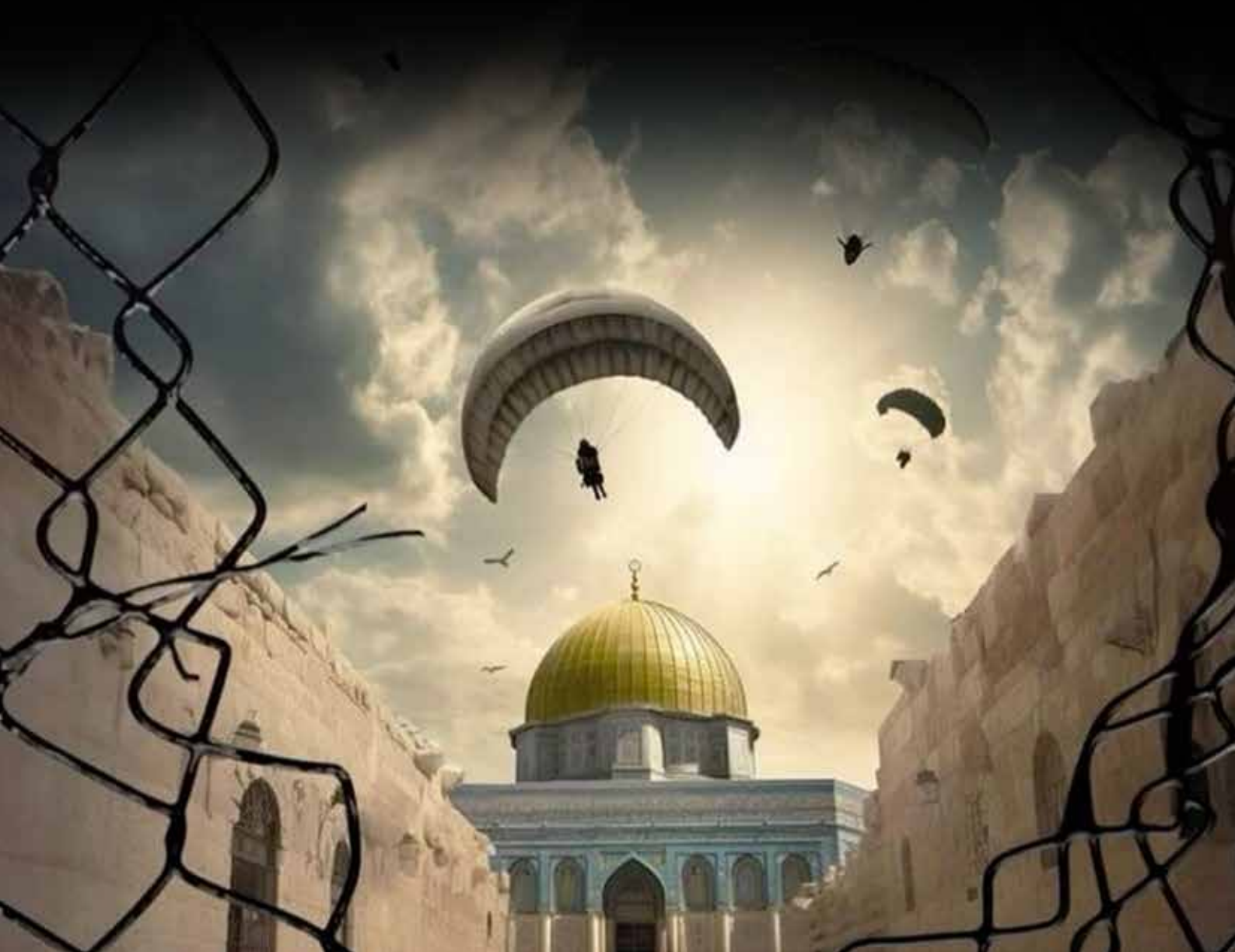

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - 24 مجزرة في يومٍ واحد في غزة ومنظمة الصحة تُحذّر من وضعٍ كارثي

5 - أوقاف غزة: الاحتلال دمر ألف مسجد واغتال أكثر من 100 داعية

5 - «حماس»: نطالب بتحركٍ دوليٍ عاجلٍ لوقف استهداف الاحتلال للمستشفيات

6 - الأورومتوسطي: استهداف الاحتلال آلاف النازحين تكريس لجريمة الإبادة الجماعية

6 - «العفو الدولية» تُحذّر من تصاعد مؤشرات الإبادة الجماعية في غزّة

7 - رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: ننتظر رد مصر لدخول غزّة.. وجاهزون للاستشهاد

7 - علماء وخطباء يمنيون يؤكدون ضرورة التعبئة الجهادية لمواجهة أعداء الأمة

8 - السيد فضل الله: العدو يعرف أنّ لبنان ليس لقمة سائغة له بسبب المقاومة

9 - «تجمع العلماء»: محور المقاومة يقوم بواجبه في مواجهة العدو الصهيوني

9 - رجل دين أفغاني ينتقد أدعياء حقوق الإنسان: ترون الظلم على الفلسطينيين وتصمتون !

10 - مفتي سلطنة عمان: المسجد الأقصى المبارك أمانة في عنق كل مسلم

11 - جمعية العلماء المسلمين الجزائريين: الأمة آثمة إذا تركت أهل غزّة للجوع

من الداخل

12 - إعلام صهيوني: أنفاق حماس مليئة بالخلايا وتواصل تحدي «الجيش»

مقالات

13 - كتب عليكم القتال وهو خير لكم

14 - طوفان الأقصى.. إيقاظ للضمير الإنساني العالمي وتمهيدٌ للتمكين الإلهي الموعود

بسم الله الرحمن الرحيم

«انتـــصـــرنا»

قال تعالى: (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين)

(ولينصرن الله من ينصره)

(وما النصر إلا من عند الله)

(كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة)

آيات من كتاب الله تأصل لمعانٍ كثيرة في العقيدة والتربية وموازين القوى المستفادة من هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. لايزال هناك بعض المهزومين أصلاً، أو من يمارسون نشر ثقافة الهزيمة بين الأمة الإسلامية، عمالةً للعدو، ينشرون أن ما تدعيه المقاومة بأنها انتصرت هو كذبة لا حقيقة لها، وماهي إلا هزيمة ولكن العامة لا يدركون ذلك.

لأنهم يقعون فريسة التضليل الإعلامي للمجاهدين، ليستروا فشلهم وهزيمتهم.

هل انتصرنا فعلاً؟ أم إن ما يقوله هؤلاء المهزومون هو الحقيقة المغيبة عنا؟

هل سقطت حقيقة أسطورة الميركافا، وهل سقطت أسطورة الجيش الذي لا يقهر.

وهل سقطت أكاذيب وخرافات الكيان الصهيوني، تعالوا إلى لغة الحقائق الواقعية التي لا تخفى على أحد.

1- لأول مرة منذ تأسيس الكيان المزعوم، يسقط للعدو أكثر من 2500 قتيل.

2- لأول مرة يتم أسر أكثر من 260 أسير من بينهم ضباط رفيعو الرتب والمهام.

3- لأول مرة يغادر أكثر من مليون مستوطن أرض الميعاد التي يزعمون أن الرب وعدهم بها.

4- لأول مرة تكون زمام المبادرة في المعركة بيد المجاهدين (نغزوهم ولا يغزوننا).

5- لأول مرة تنكشف عورة الغرب الذي يدعي الإنسانية، ولا يستطيع سترها.

6- لأول مرة تسقط مشاريع التطبيع، وينكشف زيفها ووجهها الحقيقي.

7- لأول مرة تسقط خرافة الوطن اليهودي، وتظهر هشاشة هؤلاء بأرضهم المزعومة.

8- لأول مرة تظهر هشاشة الوحدة الداخلية التي يزعمونها، ويصبح مشهد الشرخ الكبير بين مكونات الأحزاب ظاهراً للجميع، والذي كان قادة الاحتلال تاريخياً يعتبرونه خطاً أحمراً، يجب أن لا يعرف عنه أحد شيئاً.

9- لأول مرة تنشل المنظومة الإعلامية الضخمة التي يمتلكها الكيان، في تلميع المشهد، والحفاظ على معنويات المستوطنين.

10- معركة طوفان الأقصى أعادت القضية الفلسطينية إلى واجهة الأحداث، بعد أن بذل الكيان والحلفاء الداعمون له كل الجهود لعزل القضية عن الواجهة.

11- أعادت معركة طوفان الأقصى الثقة والأمل لكل الشعوب العربية والإسلامية بالنصر.

12- أعادت معركة طوفان الأقصى لكل الشتات الفلسطيني الأمل بالعودة إلى الديار.

13- فرضت هذه العملية معادلة جديدة في إدارة المعركة والصراع.

14- أكثر المستوطنين باتوا تحت التجنيد مما يعني:

- شلل في الاقتصاد.
- سياحة صفر.
- الاستثمار صفر.
- المصانع متوقفة – لا استيراد ولا تصدير.
- إغلاق المدارس والشركات والمكاتب وغيرها.
- بلغت خساراتهم العسكرية في اليوم الواحد 240 مليون دولار.
- أكثر من 4000 جندي ما بين ضباط واحتياطيين رفضوا الدخول في الحرب، و 400 طيار رفضوا أداء الخدمة.
- أكثر من 500 ألف شخص تركوا منازلهم – والاحصائيات كثيرة في هذا الصدد.

هل انتصرنا فعلاً؟ لعل المهزومين يعرفون فيخرسون أو يستيقظون.

الشيخ الدكتور عبدالله كتمتو

منسق الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

24 مجزرة في يومٍ واحد في غزة ومنظمة الصحة تُحذّر من وضعٍ كارثي

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، الأربعاء ٢٤-١-٢٠٢٤، أنّ الاحتلال الصهيوني ارتكب ٢٤ مجزرة في القطاع راح ضحيتها ٢١٠ شهداء و٣٨٦ مصابًا خلال ٢٤ ساعة، في الوقت الذي قالت فيه منظمة الصحة العالمية: إنّ وضع المستشفيات في خان يونس كارثي ولا يوصف.

وأعلنت وزارة الصحة أن أعداد ضحايا العدوان الصهيوني ارتفعت إلى ٢٥ ألفًا و٥٠٠ شهيد، و٦٣ ألفا و٧٤٠ مصابًا منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وفي وقت سابق الأربعاء، قال مصدر طبي فلسطيني: إن ٥٠ فلسطينيًا استشهدوا، وأصيب ١٢٠ في قصف صهيوني استهدف المناطق الغربية لمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزّة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

استهداف المستشفيات

وتواصَل استهداف قوات الاحتلال الصهيوني المستشفيات، خصوصًا في خان يونس. وقد أعلن الهلال الأحمر أنّ الاحتلال يشن قصفًا عنيفًا على محيط مستشفى الأمل في خان يونس.

كما نفذ "جيش" الاحتلال أحزمة نارية على المناطق الغربية من مدينة رفح.

وحسب مصادر طبية، فإنّ حالة معظم المصابين خطيرة في ظل قلة الكوادر وشح المواد الطبية اللازمة.

وكثفت قوات الاحتلال القصف على مناطق عدة في خان يونس بعد أن أعلنت تطويق المدينة، واضطر آلاف السكان للنزوح باتجاه رفح.

وضع كارثي

من جانبها، قالت منظمة الصحة العالمية: إنّ وضع المستشفيات في خان يونس كارثي ولا يوصف.

وأضافت المنظمة أنّ ٧ من أصل ٢٤ مستشفى تعمل جزئيًا في شمال غزة وتعاني نقصًا في طواقم العمل والمستلزمات والوقود.

وأكّدت الصحة العالمية أنّ مئات الآلاف في شمال غزة وفي جميع أنحاء القطاع لا يزالون محرومين من المساعدات.

من جهتها، حذّرت منظمة "أطباء بلا حدود" من أنّ المدنيين الجرحى في خان يونس لن يتمكنوا من الوصول إلى الرعاية الفورية أو الطارئة، مع اشتداد القصف واقترابه من المناطق المحيطة بمستشفى ناصر.

وقالت: إنّ المستشفى يمثّل أحد آخر مستشفيين في جنوبي غزّة قادرين على معالجة المصابين بإصابات بليغة.

وأعربت المنظمة عن قلقها الشديد على سلامة الموجودين داخل مستشفى ناصر، داعيةً إلى حمايتهم جميعًا، والسماح لهم بالمغادرة إذا أرادوا.

وانقطعت الاتصالات في القطاع ما لا يقل عن ١٠ مرات جراء القصف الصهيوني للبنية التحتية.

المصدر: مواقع فلسطينية

أوقاف غزة: الاحتلال دمر ألف مسجد واغتال أكثر من 100 داعية

أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة، الأحد ٢١-١-٢٠٢٤، أنّ "الجيش" الصهيوني دمّر ألف مسجد وعشرات من المدافن في القطاع، مع اغتيال أكثر من ١٠٠ داعية منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وأشارت الوزارة في بيانٍ لها إلى أنّ عدد المساجد التي تم تدميرها بشكل كلي أو جزئي بلغ ألف مسجد من أصل ١٢٠٠، بما في ذلك المساجد الأثرية، التي تحتاج إلى جهود لإعادة الإعمار بتكلفة تقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار.

وأضافت الوزارة أنّ العمليات الاغتيالية التي نفذتها القوات الصهيونية أسفرت عن استشهاد أكثر من ١٠٠ داعية، من بينهم علماء دين وخطباء وأئمة ومؤذنون ومحفّظون.

وتواصل قوات الاحتلال الصهيوني تدمير عشرات المقابر ونبش القبور، متجاوزة حدود الإنسانية والقوانين الدولية، حسب ما جاء في البيان. وأكدت أنّ الاحتلال الصهيوني دمّر، في إطار حملته الدينية، كنيسة الروم الأرثوذكس وعدّة مرافق إدارية ولجان زكاة ومدارس تعليم القرآن الكريم ومقر البنك الوقفي.

«حماس»: نطالب بتحركٍ دولي عاجل لوقف استهداف الاحتلال للمستشفيات

دعت حركة "حماس"، الثلاثاء ٢٣-١-٢٠٢٤، الأمم المتحدة ومؤسساتها واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظّمة الصحة العالميّة إلى التحرّك الفوري والوقوف عند مسؤولياتها تجاه ما يتعرّض له مجمع ناصر الطبي ومستشفى الأمل من استهدافٍ مباشر في مدينة خان يونس.

ودعت "حماس" في تصريحٍ لها "الأمم المتحدة ومؤسساتها، واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية، إلى التحرّك الفوري، والوقوف عند مسؤولياتهم تجاه ما يتعرّض له الآن مجمع ناصر الطبي ومستشفى الأمل، من استهداف مباشر، بإطلاق النار من المُسَيّرات الصهيونية على مبانيهما وساحاتهما، والقصف الجوي والمدفعي المستمر على محيطهما".

وأكّد المتحدث باسم وزارة الصحة، الدكتور أشرف القدرة أنّ الاحتلال الصهيوني يعزل مجمع ناصر الطبي ويُعرّض حياة الطواقم والمرضى والنازحين للخطر.

ولفت القدرة إلى أنّ الطواقم الطبية عاجزة عن نقل الحالات الخطيرة من مجمع ناصر الطبي إلى المستشفى الميداني الأردني المجاور له نتيجة القصف المتواصل.

وقال القدرة: إنّ مباني مجمع ناصر الطبي تتعرض للشظايا ما يُعرض حياة المرضى والطواقم والنازحين للخطر.

الأورومتوسطي: استهداف الاحتلال آلاف النازحين تكريس لجريمة الإبادة الجماعية

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان: إن استهداف جيش الاحتلال الصهيوني لآلاف النازحين في المواصي غربي خان يونس جنوب قطاع غزّة، التي سبق أن دعا إلى التوجه إليها كمنطقة آمنة، يعد تكريسًا لجريمة الإبادة الجماعية المستمرة في القطاع.

وأضاف المرصد الأورومتوسطي في بيان له، أن ذلك يعبر عن سعي الاحتلال لتنفيذ خططه العلنية للتهجير القسري للسكان وبث الشعور لديهم بأن لا مكان آمن في غزة.

وأضاف في بيان له أن قوات الاحتلال وسّعت هجومها العسكري على خان يونس منذ مساء الأحد ٢١ كانون الثاني/ يناير الجاري، بشن عشرات الغارات والأحزمة النارية، للتغطية على توغل بري، وصولًا إلى غرب مخيم خان يونس، ومحاصرة مراكز إيواء تؤوي عشرات آلاف النازحين في الجزء الغربي من خانيونس وداخل منطقة المواصي.

وبيّن أنه وثق قصفًا صهيونيًا على خمسة مراكز إيواء، أبرزها جامعة "الأقصى" التي استشهد فيها خمسة مدنيين، منهم طفلان وامرأتان، و"الكلية الجامعية" واستشهد فيها مدني واحد، ومدرسة "خالدية"، واستشهدت فيها طفلة واحدة، ومدرسة "المواصي"، واستشهد فيها عدد من النازحين، فيما حوصر الآلاف داخل مبنى "الصناعة" التابع للأمم المتحدة.

«العفو الدولية» تُحذّر من تصاعد مؤشرات الإبادة الجماعية في غزّة

حذرت منظمة العفو الدولية، الثلاثاء ٢٣-١-٢٠٢٤، من أنّ هناك مؤشرات تنذر بوقوع إبادة جماعية في قطاع غزّة، منها استشهاد أكثر من ٢٥ ألف شخص في الهجمات الصهيونية على القطاع.

وقالت المنظمة في تصريح صادرٍ عنها: أنّه من ضمن المؤشرات على الإبادة الجماعية "حرمان المدنيين في غزة من المساعدات الإنسانية بشكل متعمد من جانب الاحتلال الصهيوني، واعتماد الخطاب العنصري واللا إنساني ضد الفلسطينيين من قبل بعض المسؤولين الإسرائيليين".

وأوضحت أنّ من ضمن المؤشرات؛ ما وصفته "بالتمييز والقمع التاريخيين ضد الفلسطينيين في ظل نظام الفصل العنصري (الأبارتيد)".

ولفتت العفو الدولية إلى أنه "ما من بوادر لنهاية المعاناة الإنسانية الجماعية والدمار والخراب في غزة بانتظار أن تصدر محكمة العدل الدولية حكمًا نهائيًا حول حقيقة ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية وغيرها من الجرائم بموجب القانون الدولي".

وأكّدت المنظمة أنّ "إصدار أمر عاجل بتنفيذ تدابير مؤقتة، يُعدّ وسيلةً مُهمة لمنع المزيد من الوفيات والدمار والمعاناة للمدنيين وتوفير الحماية لهم كما يساعد في إنذار الدول الأخرى بضرورة عدم المساهمة في ارتكاب الجرائم والانتهاكات الجسيمة".

رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: ننتظر رد مصر لدخول غزّة.. وجاهزون للاستشهاد

أكّد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الدكتور علي القره داغي، أنّ الاتحاد تقدّم لوزارة الخارجية المصرية بمبادرة تسمح لرئيس الاتحاد والوفد المرافق له وكل من يرغب بالانضمام إليهم بالدخول كوفدٍ إغاثي وإنساني إلى قطاع غزّة، مؤكدًا أنّه إذا اضطر الأمر فإنهم "جاهزون للاستشهاد على أرض غزة". وحول مقترح الدخول إلى غزّة، قال: تداعى عشرات بل مئات من أعضاء الاتحاد ومن غير أعضاء الاتحاد، وطلبوا تسجيل أسمائهم للتوجه معنا إلى غزة قائلين (أرجوكم سجلوا أسماءنا).

وقال القره داغي خلال مقابلةٍ مع وكالة تركية: إنّ غزة وما وقع عليها من ظلم وإبادة جماعية، وما ظهر منها أيضًا من بطولات عظيمة، كل ذلك يجعل العلماء والمخلصين لهذا الدين ولقضيتنا الأولى فلسطين، كل ذلك يدعونا إلى أن نقف بكلّ قوتنا مع هذه القضية. وتابع: نعمل منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر الماضي وإلى الآن، على أن نقدّم كل ما يمكن تقديمه من الفتاوى ومن البيانات وكذلك من المقترحات العملية الكثيرة جدًا، والتي وصل عددها إلى حوالي تسعة مقترحات عملية، لافتًا إلى أنّ "معظمها لم يتحقق مع الأسف الشديد وبعضها والحمد لله تحقق".

المصدر: وكالة أنباء تركيا

علماء وخطباء يمنيون يؤكدون ضرورة التعبئة الجهادية لمواجهة أعداء الأمة

أكّد المشاركون في اللقاء الموسّع لعلماء وخطباء محافظة إب اليمنية، أهمية التعبئة الجهادية لمواجهة أعداء الأمة من الصهاينة والأمريكان. وجدد المشاركون في اللقاء الذي حضره رئيس اللجنة العليا للحملة الوطنية لنصرة الأقصى العلامة محمد مفتاح، الدعوة لكل أبناء الأمة لنصرة الشعب الفلسطيني بالرجال والمال وكل أشكال الدعم الممكن.

وأشاد بيان صادر عن اللقاء بموقف اليمن المشرف قيادةً وشعباً في نصرة الشعب الفلسطيني من خلال العمليات البحرية أو الاستهداف المباشر لمواقع صهيونية في الأراضي المحتلة، داعيًا إلى الاستمرار في هذه العمليات.

وفي اللقاء أكّد العلامة مفتاح، أهمية الدور الذي يقوم به الشعب اليمني العظيم وقيادته الثورية وقواته المسلحة لنصرة الشعب الفلسطيني والذي يظهر بجلاء من خلال صراخ وتحركات أمريكا و"إسرائيل" وبريطانيا.

بدوره، دعا نائب وزير الإرشاد العلامة فؤاد ناجي، أحرار الشعب اليمني إلى الاستمرار في الأنشطة والمظاهرات والمسيرات المؤيدة والمناصرة للشعب الفلسطيني والمفوضة للقيادة الثورية في مواصلة الإسناد والدعم لأبناء غزّة المظلومين. ولفت إلى أنّ التصنيف الأمريكي لا يهم الشعب اليمني ولا يؤثر في موقفه المساند للقضية الفلسطينية.

المصدر: موقع الثورة اليمني

السيد فضل الله: العدو يعرف أنّ لبنان ليس لقمة سائغة له بسبب المقاومة

أكّد السيد علي فضل الله خلال خطبتي صلاة الجمعة من منبر مسجد الإمامين الحسنين في حارة حريك في ضاحية بيروت الجنوبية، الجمعة ١٩-١-٢٠٢٤، أنّ النتائج والتداعيات في غزّة بدأت تلقي بظلالها على المنطقة وتحدد مسار الأمور فيها، حيث يستمر العدو الصهيوني بمجازره من دون أن يأخذ في الاعتبار كل الأصوات التي تدعوه إلى إيقاف نزيف الدم أو المآسي التي يصنعها والدمار الذي يخلفه، وقد بات واضحًا أنه يهدف من وراء ذلك إلى السيطرة على القطاع أو جعله غير قابل للحياة.

وأضاف: "في هذا الوقت، تستمر مقاومة الشعب الفلسطيني بالتصدي البطولي لهذا الكيان لمنعه من تحقيق ما يسعى إليه أو جعله مكلفًا وباهظ الثمن ما أدى إلى إرباك هذا الكيان إن على الصعيد العسكري أو السياسي أو على الصعيد الشعبي وجعله يتخبط في خياراته".

وتابع السيد فضل الله: "لقد قلناها في الأسبوع الماضي إنّه من المؤسف أن نرى دولًا لا تمت لغزة بصلة الجوار ولا صلة العروبة والإسلام ترافع أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي دفاعًا عن أهل غزة وانتصارًا لهم في مواجهة الإبادة التي يتعرضون لها وهي

تفند كل ادعاءات هذا الكيان بأنه يدافع عن نفسه أو أنه يثأر لما تعرض له، وهنا نجدد اعتزازنا بكل أولئك الذين لم يبخلوا على هذا الشعب بدمائهم، ويقدمون لأجله التضحيات في وقوفهم معه، كالذي يجري في العراق واليمن وسوريا".

وأردف قائلًا: "نبقى في لبنان الذي يوسع العدو الصهيوني من دائرة اعتداءاته على قراه والتي شهدنا في الأيام الماضية كيف وصلت إلى أماكن بعيدة عن الحدود اللبنانية الفلسطينية أو من ناحية عنفها وفي وقت تتعالى تهديداته عبر تصريحات قادته العسكريين والسياسيين أو في المناورات التي أجراها والتي تحاكي حربًا على قرى ومدن لبنانية، وهو يهدف من كل ذلك إلى الضغط على المقاومة للتراجع عن قرارها الذي اتخذته في مساندة أهل غزّة وذلك من منطلق إنساني وقومي ووطني وديني".

المصدر: وكالة أنباء تركيا

«تجمع العلماء»: محور المقاومة يقوم بواجبه في مواجهة العدو الصهيوني

أكّد "تجمع العلماء المسلمين"، الثلاثاء ٢٣-١-٢٠٢٤، أنّ "العدو الصهيوني الغارق في أزماته التي لا يستطيع الخروج منها منتصرًا، وكل ما يفعله العدو الصهيوني إنما يهدف إلى إطالة أمد الأزمة".

وأشار التجمّع إلى أنّ "العدو الصهيوني يعتقد أنّ المقاومة في غزة ستفقد السلاح والتذخير والتموين، مما يجعلها مضطرة للقبول بالشروط التي يفرضها، غير أنّ هذه المقاومة لا تزال صامدة، وهذا ما يوقع العدو الصهيوني بأزمة لا يستطيع معها تحمّل الضغط الداخلي من عوائل الأسرى الصهاينة".

كما لفت إلى أنّ "المقاومة في فلسطين أثبتت للعالم أنّ صاحب الحق لا يُمكن أن يُهزم إذا ما تمسّك بحقّه ودافع عنه، وكانت الشهادة نصب عينيه على قاعدة إما النصر أو الشهادة، وهذا ما سيتحقق فعلًا في غزة بإذن الله تعالى".

واستنكر التجمّع "استهداف طائرات أميركية وبريطانية، العاصمة صنعاء ومحافظات

يمنية أخرى بسلسلة غارات جوية في عدوان جديد على اليمن، ظنًا منهم أنهم بذلك قد يضغطون على القوات اليمنية للتراجع عن موقفها في منع وصول السفن التي تقصد الكيان الصهيوني أو السفن الصهيونية".

وحيا التجمع "المقاومة الإسلامية في العراق على مساندتها للصمود الأسطوري لأهل غزّة من خلال مهاجمتها بالطيران المسلح ميناء أسدود في الأراضي المحتلة، هذا الأمر الذي يدل على وحدة المسار والمصير بين أركان محور المقاومة"، كما شكر المقاومة في لبنان وإيران على دعم غزّة.

رجل دين أفغاني ينتقد أدعياء حقوق الإنسان: ترون الظلم على الفلسطينيين وتصمتون !

انتقد زعيم حركة "طالبان" الأفغانية، الشيخ هبة الله آخوند زاده، الأربعاء ١٧-١-٢٠٢٤، أدعياء حقوق الإنسان حول العالم في ظلّ صمتهم تجاه عدوان الاحتلال الصهيوني المستمر ضد المدنيين في قطاع غزّة منذ أكثر من ١٠٠ يوم.

ووصف آخوند زاده خلال كلمةٍ ألقاها خلال تجمّع جماهيري في أفغانستان أدعياء حقوق الإنسان أنّهم "الظلمة ومصاصو دماء".

وقال: إنّ "هؤلاء يدّعون حفظ حقوق الإنسان وخدمة البشرية لكن العالم كلّه يرى بأمّ عينيه الظلم والعدوان والإبادة الجماعية التي ترتكب بحق الفلسطينيين وهم للأسف صامتون !".

مفتي سلطنة عمان: المسجد الأقصى المبارك أمانة في عنق كل مسلم

أكّد المفتي العام لسلطنة عمان، الشيخ الدكتور أحمد بن حمد الخليلي، السبت ٢٠-١-٢٠٢٤، أهمية المسجد الأقصى المبارك في قلوب المسلمين، مشيرًا إلى أنّ "الأقصى أمانة في عنق كل مسلم".

تصريحات الشيخ الخليلي جاءت في بيان نشره، على حسابه في منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي، وشدد على أنّ "المسجد الأقصى يحمل قيمة كبيرة، كونه القبلة الأولى للمسلمين ومكان مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم".

ولفت إلى أنّ "على كل مسلم أن لا يتوانى عن الوقوف بجدية أمام هذا الواجب المقدس، وأن يلتزم بالحق الذي يترتب عليه تجاه تحرير المسجد الأقصى".

وتابع: "لقد حُرمَ المسلمون عقودًا من الزمن من الصلاة في المسجد الأقصى المبارك بسبب الاحتلال الغاشم للأرض المباركة، وبسبب ذلك كاد كثير من المسلمين أن ينسوا حقّهم في المسجد الأقصى، وعزز ذلك الغزو الفكري والتغريب الذي لحق المناهج التعليمية في معظم البلاد العربية والإسلامية، فألغى منها أيّ إشارةٍ لهذه القضية المفصلية في تاريخ الأمة، ووظفت الأدوات الإعلامية لجعل الأقصى مقصورًا على أهل فلسطين، فتراكم بذلك الظلم والظلمات على المسلمين حتى قامت تلك الفئة المؤمنة بطوفان الأقصى الذي أعاد ضبط البوصلة من جديد، وأحيا في الأمة مجدها التليد".

وزاد قائلًا: "آن الأوان ليتعالى المسلمون على خلافاتهم وينبذوا أسباب الفرقة فيما بينهم ويضمدوا جراحهم ويتوحدوا في العالم جميعًا ليستردوا حقّهم السليب، وليسخروا من أجل ذلك كل الإمكانات والوسائل والطرق التي من شأنها أن تعيد لهم أمجادهم وحقوقهم، وأن يرفعوا عقيدتهم عاليًا أنا مسلم والأقصى حقي".

ومنذ ٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، يواصل الاحتلال الصهيوني شنّ عدوانٍ مُكثّفة على المدنيين في قطاع غزّة، مخلفًا آلاف الشهداء والجرحى، إلى جانب تعمّده قطع إمدادات المياه والكهرباء والغذاء والأدوية.

وردًا على الاعتداءات الصهيونية اليومية بحقّ الشعب الفلسطيني والمسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، أطلقت حركة "حماس" وفصائل فلسطينية أخرى في غزّة عملية "طوفان الأقصى" في ٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، إذ اقتحمت في بدايتها مستوطنات ومواقع عسكرية صهيونية في غلاف قطاع غزّة مُحققةً نتائج عسكرية وأمنية ملموسة.

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين:
الأمة آثمة إذا تركت أهل غزّة للجوع

صرّح رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، الشيخ الدكتور عبد المجيد بيرم بأنّ الأمة التي تترك جزءاً من شعب غزّة يموت جوعًا وهي قادرة على إطعامها آثمة وفقًا لما قرره علماء المسلمين.

وأضاف الشيخ بيرم أنّ "علاج هذا الإثم يحتاج إلى عمل طويل الأمد حتى لا يتكرر هذا الخطأ وهذا الوضع البائس الذي نعيشه اليوم".

وقال الشيخ بيرم: إنّه "لو أُصدرت مائة فتوى بأنّه لا يجوز ترك الناس يموتون جوعًا وأنه حرام وفيه إثم فما الذي سيتغير في الواقع؟ بغضّ النظر على الموقع الذي يحتله المرء كل واحد منا مسؤول عن الدائرة التي هو فيها.. وعليه أن يعمل بكلّ وسيلةٍ يمكنه بها إنقاذ إخوتنا من الموت بالجوع والعطش"..

وتابع: "هنا يأتي دور الدين لإحياء هذه المعاني في النفوس.. لا يجب أن ننتظر لتوقف المأساة لمعالجة المشكل.. المفروض أن نشتغل قبل ذلك.. ونسأل الله أن يعجل بالفرج".

وأكد بيرم أنّ "الفلسطينيين في غزّة يعيشون مأساة بكل ما تحمله الكلمة من معنى"، وقال: "يكفي أن الصور التي تتناقلها إلينا الفضائيات تفطّر الأكباد فعلًا، ولذلك فإنّ كل من يستطيع أن يمدهم ويخفف معاناتهم هذا يصبح واجبًا.. والأقربون أولى بالمعروف، أعني المجاورين لغزّة".

وقال: "للأسف الشديد على المستوى الدولي، وحتى العربي الدول عاجزة عن إدخال قوارير ماء لأهل غزة، هذا وضع بائس جدًا.. لكن أقول ما لا يدرك كلّه لا يترك جله.. على مستوى المنظمات الدولية والجمعيات الخيرية أن تتحرك لإنقاذ إخوة لنا وأهالينا في غزة من الجوع المحتم فعلًا".

ولفت بيرم الانتباه إلى أن "الكلام لا يشبع بطنًا جائعًا"، وقال: "الواقع يعكس الوضع المأساوي الذي تعيشه الأمة، وضع مأساوي بأتم معنى الكلمة، هنالك عجز عربي وإسلامي في إدخال المساعدات لأهلنا في غزة، والمفترض أن هذا الواقع المر، يجعلنا نراجع أنفسنا من أجل التغيير..".

وأنهى بيرم تصريحاته بالتأكيد على أنّ مصير الصمود هو الانتصار، وقال: "إخوتنا في فلسطين ٧٠ سنة يواجهون الاحتلال وغزّة تحت الحصار منذ نحو عقدين من الزمن، وما يجري منذ ٧أكتوبر الماضي هو صرخة في وجه هذه المعاناة والظلم.. وثمن الحرية باهظ".

المصدر: وكالة مهر

إعلام صهيوني: أنفاق حماس مليئة بالخلايا وتواصل تحدي «الجيش»

ذكرت صحيفة "معاريف" الصهيونية أنّ أنفاق كتائب القسام تواصل تحدي "الجيش" الإسرائيلي، على الرغم من استمرار القتال العنيف في خان يونس.

وبيّنت الصحيفة أنّ هناك "خلايا صغيرة وقاتلة من عناصر حماس تختبئ في الأنفاق وبين أنقاض المباني".

وأوضحت أنّ تقديرات "الجيش" الإسرائيلي تبيّن أنّ البنية التحتية تحت الأرض لحماس "متفرعة وأكبر كثيراً مما كانت تعتقد قيادة "الجيش" في البداية، وتمتد مسافة ٤٨٠ كيلومتراً، مضيفةً: "لن نتمكن من تفجير جميع الأنفاق".

كذلك، أفادت صحيفة "هآرتس" الصهيونية بأنّ "كبار قادة الجيش الإسرائيلي يدركون الآن أن أنفاق حماس أكثر تعقيداً مما يعتقدون، وأنّ الجيش لن ينجح في تدميرها".

في المقابل، نقلت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، عن قادة عسكريين وأمنيين إسرائيليين، قولهم "إننا قد نفقد مكاسب غزة بسبب الافتقار إلى إستراتيجية ما بعد الحرب"، موضحين أنّ "شبكة أنفاق حماس أكثر اتساعًا من تقديرات الجيش الإسرائيلي".

ووفقًا لمجلّة "فورين بوليسي" الأميركية،

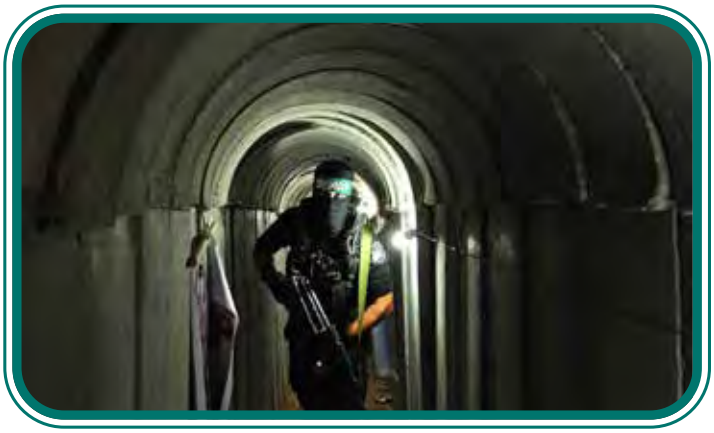

تُشكّل شبكة الأنفاق، التي يستخدمها مقاتلو "حماس" لإخفاء أنفسهم وأَسراهم، والتخطيط للعمليات، وتخزين الأسلحة، ونصب الكمائن للجنود الإسرائيليين، جزءاً مهماً من البنية التحتية العسكرية للحركة.

وقالت المجلّة: إنّ الأنفاق أدّت إلى زعزعة استقرار القوّات الإسرائيلية، وتسببت بخسائر كبيرة، وأخّرت نهاية الحرب، كما جعلت نصر القوات الإسرائيلية بعيدًا نسبيًا.

وأشارت إلى أنّه "لم يحدث أبدًا، في تاريخ حروب الأنفاق، أن تمكّن مُدافع من إمضاء أشهر في مثل هذه الأماكن الضيّقة، فالحَفر، والطرائق المبتكرة التي استخدمتها حماس للأنفاق، وبقاء الحركة تحت الأرض فترةً طويلة، أمرٌ لم يسبق له مثيل"، مشددةً على أنّ أنفاق "حماس" هي أكبر نقطة ضعف لـ"إسرائيل" في الحرب، وتدميرها يحتاج إلى عملية بطيئة ومرهقة.

المصدر: موقع قناة الميادين

كتب عليكم القتال وهو خير لكم

بعد أكثر من مئة يوم على اجتماع أهل الظلم والعدوان على غزة، يتساءل المؤمنون: ما هو الخير، وما مصير الشر؟

نبدأ بقصة من التراث الإنساني، تحكي قضية رجل من الصين، يملك مكاناً متسعاً، فيه خيل كثيرة، ومن ضمنها حصان يحبه.

وحدث أن هام ذلك الحصان المحبوب في المراعي، ولم يَعُد، فحزن عليه.

فجاء الناس ليعزوه في فقده الحصان، فابتسم، وقال لهم: وما أدراكم أن ذلك شر، لتعزوني فيه؟

وبعد مدة فوجئ الرجل بالجواد ومعه قطيع من الجياد يجره خلفه.

فلما رأى الناس ذلك جاؤوا ليهنئوه، فقال لهم: وما أدراكم أن ذلك خير، فسكت الناس عن التهنئة.

وبعد فترة ركب ابنُه الجوادَ فانطلق به، وسقط الولد من فوقه؛ فانكسرت ساقه، فجاء الناس مرة أخرى ليواسوا الرجلَ؛ فقال لهم: وما أدراكم أن ذلك شر؟

ثم حدث أن قامت حرب فجمعت الحكومة كل شباب البلدة؛ ليقاتلوا العدو، وتركوا هذا الابن؛ لأن ساقه مكسورة، فجاؤوا يهنئونه، فقال لهم: وما أدراكم أن ذلك خير؟

هكذا هي الحياة الدنيا، وتقلباتها.

فعلينا ألا نأخذ كل قضية بظاهرها، إن كانت خيراً أو شراً، بل علينا أن نأخذ قضايا الحياة في ضوء قول الحق: {لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ} [الحديد: ٢٣].

فالحرب كريهة للنفوس، مزعجة للقلوب، مزعزعة للاستقرار؛ رغم كونها فريضة؛ ولكن الغايات الحميدة قد تكون كامنة في خبايا الأسباب المكروهة الشاقة، كما أن الغايات المكروهة المؤلمة قد تكون في خبايا الأسباب المشتهاة المستلذة.

اللهم إني أستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك؛ فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب.

هو العليم الحكيم بما أمر في شرعه الحنيف من العواقب الحميدة والغايات العظيمة، فما أمَر بشيء إلا وفيه المصلحة للإنسان والمنفعة.

فالآية في فرض القتال تضمنت الحض على التزام أمر الله؛ وإن شق القتال على النفوس، والحث على الرضا بقضاء الله؛ وإن كان فيه ألم آني أو يكرهه الناس.

إن المجاهدين المخلصين يدركون أن القتال خير لهم؛ على الرغم من التعرض لإتلاف النفس وألمها، ومفارقة المحبوبات، وكثرة المفقودات، وشلال الدم.

إن ثقتهم بالله، ويقينهم يجعلهم يبذلون أنفسهم وأموالهم في سبيل الله، فيرضى الله عنهم، ويشكر لهم صنيعهم، وينصرهم على مَن يعاديهم؛ رغم قلة عددهم وضعف عتادهم، ورغم كثرة عدد عدوهم وقوة بطشه.

ومتى قوي الرضا بما قدر الله من القتال، وتمكن ذلك في القلب؛ انقلبت كراهية القتال إلى محبة؛ وإن لم يَخْلُ من الألم، فالألم بالشيء لا ينافي الرضا بالنتائج.

نعم، لقد شرع الله القتال؛ دفعاً للأذى، ومنعاً للفتنة، ونصراً للحق، وخفضاً للباطل، وبيَّن سبحانه أن المؤمنين كرهوه؛ مع أنهم أصحاب الوجدان المرهف، لكن حب البشرية قد مازج قلوبهم؛ لذلك يكرهون القتال، ويتمنون لو أن الآخرين كفوا أذاهم عنهم؛ حتى لا تزهق الأرواح، ولا تخضب الأرض بالدماء.

إن كراهية القتال قضية فطرية، والقرآن الكريم أعلم المؤمنين أنكم مقبلون على مشقات، وعلى متاعب، وعلى أنهم سيتركون أموالهم، وعلى أنهم سيغادرون لذتهم ومتعتهم.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: الْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ غَزَا أَوْ قَعَدَ، فَالْقَاعِدُ؛ عَلَيْهِ إِذَا اسْتُعِينَ أَنْ يُعِينَ، وَإِذَا اسْتُغِيثَ أَنْ يُغِيثَ، وَإِذَا اسْتُنْفِرَ أَنْ يَنْفِرَ، وَإِنْ لَمْ يُحْتَجْ إِلَيْهِ؛ قَعَدَ.

وفي قوله تعالى: {وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ} بيان بأن القتال يعقبه النصر والظفر على الأعداء.

وختم تعالى الآية بقوله: {وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} أي: هو أعلم بعواقب الأمور منكم، وأخبر بما فيه صلاحكم في دنياكم وأخراكم، فاستجيبوا له وانقادوا لأمره، لعلكم ترشدون.

فَلَا يُوصَلُ إِلَى الرَّاحَةِ وَاللَّذَّةِ إِلَّا عَلَى جِسْرِ التَّعَبِ وَالْآلَامِ، وَالْمَصَائِبُ وَالْآلَامُ حَشْوُهَا نِعَمٌ وَمَسَرَّاتٌ.

ففي الجهاد نصر وأجر كبير عند ربكم؛ مَن مات كان شهيداً، ومن عاش عاش سعيداً.

اللهم نصرك الذي وعدت، عاجلاً غير آجل.

الأستاذ الدكتور الشيخ علاء الدين زعتري

طوفان الأقصى.. إيقاظ للضمير الإنساني العالمي وتمهيدٌ للتمكين الإلهي الموعود

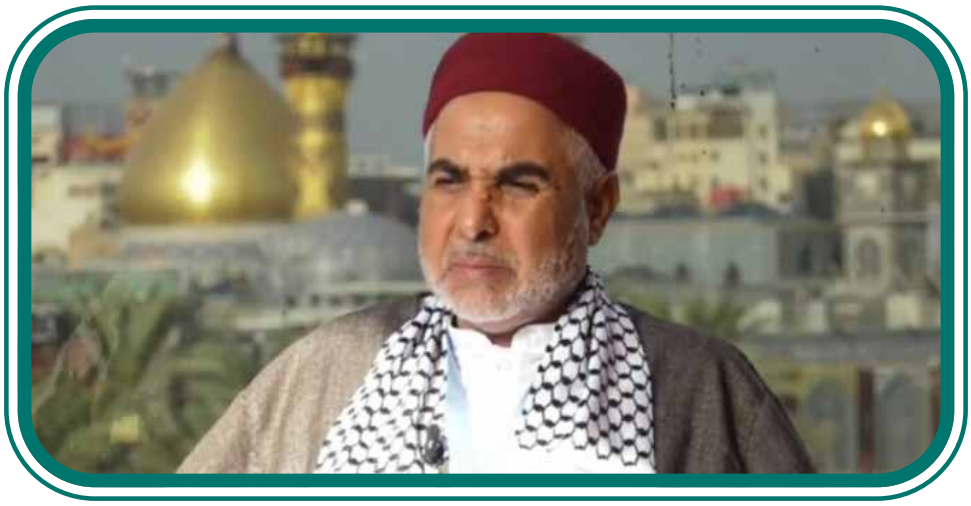

يقول تعالى: "إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ" (غافر ٥١)، إننا كمؤمنين نحمل اعتقادًا راسخًا وواضحًا في سلطان الله المطلق على مجريات الكون كلها، وإنّه تعالى وحده من يُحرّك كل الأحداث بعلمٍ وقُدرةٍ وإرادة لا تحيد عن بالغ حكمته تعالى، وإن فِعلَنا الكسبي مهما ظهر اتساع اختيارنا فيه، إلا أنّه لا ينفذ إلا بإذن الله تعالى الذي إن شاء أمضاه وإن شاء منعه.

كما لا يشك أحد في "سنة التدافع" بين الحق والباطل والتي يسعى من خلالها أهل الحق إلى تنحية الباطل عن مكانه ومركزه والغلبة عليه، فأهل الباطل لا يكتفون بثباتهم على الباطل، إنما يسعون إلى محق الحق ومحوه، ولذلك أمر الله المؤمنين ليس بالثبات على الحق فقط، بل بمقارعة أهل الباطل حتى لا تنكسر شوكة الإسلام والمسلمين، قد كان من مخرجات "سنة التدافع"، سنة "المداولة" في إدارة شؤون الكون في قوله تعالى: "وتلك الأيام نُداولها بين الناس" (آل عمران ١٤٠)، وأيضًا سنة "الاستخلاف والتمكين" كما في قوله تعالى: "ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين" (القصص ٥).

وحتى يكون لهذه السنن قابلية للتنفيذ، خلق الله الأسباب وأمرنا بالأخذ بها، وأكّد لنا أنّ سُنّة "التداول" على إدارة الكون يستوي فيها المؤمن والكافر، فمن أخذ بالأسباب، كان أقرب وأولى بالقيادة، لأنّ السبب هو ما يتوصل به إلى المراد، وإنّ السبب إذا توفر حضر المسبب.. فالحياة التي تُنظّم علاقات البشرية مبنية على قوانين دقيقة تجري نتائجها على الجميع، والأخذ فيها بالأسباب يُرسخ للفاعل أثره وفعله في الذي لا يأخذ بالأسباب، والحياة تقول لنا: "إذا أردت أن تحجز مكانك بين الفاعلين في التاريخ فسّجل

حضورك في ميادين الفعل، وإن أردت أن تكون نسيًا منسيًا، فلا تفعل شيئًا ولكن عدم فعلك لن يحفظ لك موقع السلبية في تعاملك مع الأحداث، وإنّما سيكون أوّل مسمار تدقه في نعشك بانتظار تصفيتك معنويًا وماديًا من قبل الجهات الفاعلة.

وإذا وقفنا على معنى "الاستضعاف" و"التمكين"، نجد أنّ الاستضعاف الناجم عن سنة "التدافع" يُمثّل عمادًا للإمامة بمعنى القيادة والريادة للصالحين لهذا الكون، ولكنّه حتمًا ليس ذاك الاستضعاف بمعناه السلبي، بمعنى الصبر والاحتساب عند البلاء، فذلك هو أدنى درجات الاستضعاف، إنما المقصود به الاستضعاف الإيجابي الذي يزيد على ذلك الصبر قولًا و فعلًا يدفع بهما الباطل، بل وينتصر عليه آخذًا بالأسباب وتوكلًا صادقًا على الله، فلا قيمة عند هؤلاء المستضعفين بمن يسعى بينهم لتثبيطهم بمقولة "موازين القوى" بهدف زرع الوهن في نفوسهم.

إنّ المؤمن القوي هو من يعد كل الأسباب لدفع الظلم، حتى إذا فرغ من ذلك توكّل على مسبب الأسباب عملًا بقوله تعالى: " وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ.." (الطلاق ٣)، وهذا ما لمسناه في حركة المستضعفين من أهلنا في غزّة عبر عملية "طوفان الأقصى" استضعفوا من داخل دولتهم، ومن داخل أمتهم مما أغرى بهم العدو ليستفرد بهم لعقود بين قتل وتهجير وسجون وحصار حتى لفت قضيتهم حالة النسيان، ولكن هذا الشعب لم يستسلم، لأنّه يحمل عقيدة راسخة، صنع من الضعف قوّة، أراكم خبراته، بدأ بالحجر ثم بصواريخ بدائية قليلًا ما تصيب الهدف، حفر أنفاقه تحت الأرض ليبني لنفسه كرامة تحت الشمس، تمامًا كما كان نوح عليه السلام وهو يصنع سفينة الطوفان المرتقب، لقد قلبت عملية طوفان الأقصى الطاولة على صرح الظالمين، فلم يعد للجغرافية ولا للدين ولا للعرق قيمة أمام إنسانية الإنسان التواقة إلى العدل والحرية والكرامة وبالطبع، لم يكن لهذا الإجماع الإنساني أن يحصل لولا الدماء الزكية لآلاف الشهداء والجرحى، ولولا صبر أيوب الذي تلبس به بصدق أهلنا الصامدون في القطاع العزيز، تلك الدماء الطاهرة التي ميّزت بين عالم الأحرار وعالم الأشرار، لقد أرادوها عولمة على مقياسهم، فإذا بطوفان الأقصى يرسي قواعده ويفرضها، ليجمع البشرية المعذبة التي لو تتاح لها فرصة القيادة الفعلية للعالم فإنّها ستمهد لقيام دولة العدالة والحرية بالمواصفات التي وردت في نصوص نبينا عليه وآله وصحبه الصلاة والسلام عندما يلتقي مهدي الأمّة بسيدنا عيسى عليه السلام ويبنون دولة آخر الزمان "والعاقبة للمتقين."...

الشيخ محمد الناوي - إمام وخطيب جامع القدس في تونس

الشيخ الدكتور محمد شريف الصوّاف

مدير مجمع الشيخ أحمد كفتارو

"دماء غزّة هي دماء حياة للأمة التي كادت أن تضيع حقوقها على طاولة المفاوضات"

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095